وجه الخصوص والهند بشكل عام. وتهدف اسرائيل من دعايتها الى اقامة علاقات دبلوماسية مع الهند عن طريق انشطة واتصالات مختلفة بالجماعات المؤثرة في النظام السياسي الهندي ولا سيما فيما يتعلق باتخاذ القرارات السياسية بالاضافة الى التأثير على الرأي العام الهندي ولا يخفى دور الجمعيات المؤيدة لاسرائيل في الهند بالاضافة الى دور الجالية اليهودية منها وذلك لكسب الرأي العام الهندي في جانب نمو اسرائيل وتدعيم نفوذها السياسي هناك .

الالمام بالاستراتيجية الدعائية الاسرائيلية في الهند : ان الاعلام السليم هو الذي يأخذ في اعتباره الاهداف المحددة والامكانيات المتاحة لاستخدامها أقصى استخدام ممكن لتحقيق الاغراض الموضوعة مع الاخذ في الاعتبار خصائص مستقبل الرسالة الاعلامية والدعاية المضادة مع ملاحقتها واخذ زمام المبادرة منها او على الاقل الرد على كل مزاعمها وتفنيدها بالاستناد الى المصادر الاقوى في الاثبات كلما امكن ذلك . كما يجب تفنيد الالفاظ التي تستعملها الدعاية الاسرائيلية والرد على الكذب الذي تستخدمه والرد بشكل فعال على المنطق الدعائي الاسرائيلي .

ويمكن الاستفادة من النشرات الدعائية الاسرائيلية، فبعض هذه النشرات تعترف صراحة بأن حرب ١٩٦٧ غيرت الوضع في اسرائيل ليس فقط عسكريا بل وايضا سياسيا فأدت الحرب الى الرخاء في الظروف الاقتصادية والى التقدم السريع كما ان الحرب حلت كثيرا من المشاكل الاقتصادية ، وهذا له اهمية كبيرة لانه من مصدر اسرائيلي . كما اشارت بعض النشرات الى التعاون بين اسرائيل وهولندا في برامج التعاون الفني للدول النامية . وهذا يكشف الطابع الاستعماري لبرامج التعاون الفني الاسرائيلية باعتراف المصادر الاسرائيلية ويمكن استغلال ذلك في الدول النامية .

من هنا تبدو من الاهمية بمكان معرفة الاستراتيجية الدعائية لاسرائيل في الهند بالنسبة للاعلام العربي في الهند بشكل خاص والاعلام العربي بوجه عام . فمعرفة هذه الاستراتيجية أمر هام في تخطيط الاعلام بالنسبة للهند بالاضافة الى التنفيذ والمتابعة المستمرة لاستراتيجية الدعاية الاسرائيلية للاستفادة منها في اعادة النظر في الاهداف وبالتالي التنفيذ والمتابعة وهكذا تستمر الدورة لمواجهة استراتيجية اسرائيل الدعائية .

يصدر قريبا عن مركز الابحاث

باللغة العربية

اسرائيل في آسيا

بقلم

ج. هـ. جنسن

ترجمة

راشد حميد